[358] أمل الامل، وتصديق مخيلة الراجي، والاستكثار من الاصدقاء في الحياة يكثر الباكين بعد الوفاء. 27. * (باب) * " (مواعظ أبى جعفر محمد بن على الجواد صلوات ا عليه) " 1 - ف (1): قال الجواد عليه السلام رجل، أوصني. قال: وتقبل ؟ قال: نعم، قال: توسد الصبر، واعتنق الفقر، وارفض الشهوات، وخالف الهوى، واعلم أنك لن تخلو من عين ا، فانظر كيف تكون. وقال عليه السلام: أوحى ا إلى بعض الانبياء: أما زهدك في الدنيا فتعجلك الراحة، وأما انقطاعك إلي فيعززك بي ولكن هل عاديت لي عدوا أو واليت لي وليا. وكتب إلى بعض أوليائه أما هذه الدنيا فإنا فيها مغترفون ولكن من كان هواه هوى صاحبه ودان بدينه فهو معه حيث كان، والاخرة هي دار القرار. وقال عليه السلام: المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال: توفيق من ا، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه. 2 - كا: من الروضة (2) عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن يزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، والحسين بن محمد الاشعري، عن أحمد بن محمد بن عبد ا، عن يزيد بن عبد ا، عمن حدثه قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير: بسم الرحمن الرحيم أما بعد فإني اوصيك بتقوى ا فإن فيها السلامة من

_____ (1) التحف ص 455. (2) الكافي ج 8 ص 52 تحت رقم 16. _____